

<sup>1</sup> وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ، أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُوذَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اصْعَدْ. فَقَالَ دَاوُدُ، إِلَى أَيَّنَ أَصْعَدُ. فَقَالَ، إِلَى حَبْرُونَ.<sup>2</sup> فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ النَّيْزَرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيَجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.<sup>3</sup> وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مَدُنِ حَبْرُونَ.<sup>4</sup> وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا.<sup>5</sup> فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.<sup>6</sup> وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.<sup>7</sup> وَالآنَ فَكَلِّتْ شِدْدُ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.<sup>8</sup> وَأَمَّا أَبْنِيَرُ بْنُ تَيْرِ، رَئِيسُ جِيئِشَ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِيمَ.<sup>9</sup> وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشْثُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بِنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.<sup>10</sup> وَكَانَ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.<sup>11</sup> وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.<sup>12</sup> وَخَرَجَ أَبْنِيَرُ بْنُ تَيْرِ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِيمَ إِلَى جِيئُونَ.<sup>13</sup> وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُوبَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِيئُونَ. وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ.<sup>14</sup> فَقَالَ أَبْنِيَرُ لِيُوَابَ، لِيَقُمْ الْغِلْمَانُ وَيَتَكَافَحُوا أَمَامَنَا. فَقَالَ يُوَابُ، لِيَقُومُوا.<sup>15</sup> فَقَامُوا وَعَبَّرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بِنِيَامِينَ وَإِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.<sup>16</sup> وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ حَلْقَثَ هَصُورِيمَ الَّتِي هِيَ فِي جِيئُونَ.<sup>17</sup> وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنِيَرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.<sup>18</sup> وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُوبَةَ الثَّلَاثَةَ، يُوَابُ، وَأَبِيَشَايُ، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبْنِي النَّبْرِ.<sup>19</sup> فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيَرِ، وَلَمْ يَمْلُ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيَرِ.<sup>20</sup> فَالتَقَتْ أَبْنِيَرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ، أَنْتَ عَسَائِيلُ. فَقَالَ، أَتَا هُوَ.<sup>21</sup> فَقَالَ لَهُ أَبْنِيَرُ، مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغِلْمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ. فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.<sup>22</sup> ثُمَّ عَادَ أَبْنِيَرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ، مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ. فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ.<sup>23</sup> فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أَبْنِيَرُ بِطَرْفِ الرَّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفًا.<sup>24</sup> وَسَعَى يُوَابُ وَأَبِيَشَايُ وَرَاءَ أَبْنِيَرِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلِّ أُمَّةِ الَّذِي تَجَاهَ جِيحَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جِيئُونَ.<sup>25</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو بِنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيَرِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.<sup>26</sup> فَتَنَادَى أَبْنِيَرُ يُوَابَ، هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ. فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِشَعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ.<sup>27</sup> فَقَالَ يُوَابُ، حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.<sup>28</sup> وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدَ وَرَاءِ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.<sup>29</sup> فَسَارَ أَبْنِيَرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِيمَ.<sup>30</sup> وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيَرِ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقِدَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.<sup>31</sup> وَضَرَبَ عَبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بِنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيَرِ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.<sup>32</sup> وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.